اــــ مفهوم التعلم الذاتى :

تعددت تعريفات التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية، ونشأت تعريفات عديدة لمفهوم التعلم الذاتي، استند كلا منها إلي مجموعة من الإجراءات والمقومات ولم يجمع العلماء علي تعريف شامل لهذا الاتجاه في [التعليم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85)، بمقدار ما وضعت من اجتهادات لتعريفه من قبل الممارسين من الأساتذة والمربين الذين اعتمدوا على خبراتهم وتجاربهم .

التعلم الذاتي: "عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدما أو مستفيدا من التطبيقات التكنولوجية كما تتمثل الكتب المبرمجة ووسائل وآلات التعليم والتعيينات المختلفة "إنه التعلم الذي يوجه إلي كل فرد وفقا لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه بطريقه مقصودة ومنهجيه منظمة.

*احمد اللقاني*: هو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم بمجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدما في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا كالمواد المبرمجة ووسائل تعليمية وأشرطة فيديو وبرامج تليفزيونية ومسجلات وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء، ولتحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد. بينما يرى *(A.Tough)*: أن المجهود الذي يبذله الفرد من تلقاء نفسه لتهيئة المواقف التعليمية, واختيار مصادر التعلم المختلفة لتعلم بعض الحقائق والمعلومات والمهارات.

*رونتري(D.Rowntree)* : أن التعلم الذاتي هو العملية التي يقوم فيها المتعلمين بتعليم أنفسهم مستخدمين أي مواد أو مصادر لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم. وعرفه *"*[*بافلوف*](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D9%81%D9%84%D9%88%D9%81)*"* كمفهوم سلوكي بقوله: "أن الفرد ممكن أن يتغير إلي الأحسن ومن الداخل، إذا توفرت في حياته فحسب الظروف الملائمة لأحداث هذا التغير، ويعضد هذا التغير ما يتصف به نشاطنا العصبي الراقي من المرونة، وقابلية للتشكيل والتكوين، وما يتضمن فيه من إمكانات كامنة وهائلة".

ويري بعض التربويين أن التعلم الذاتي يحصل نتيجة تعلم الفرد نفسه بنفسه أو هو عبارة عن مجموعة من التعليمات التي تساعد علي تحسين التعلم عن طريق تأكيد ذاتية الأفراد المتعلمين من خلال برامج تعليمية مقننة تعمل علي خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب علي السواء أو هو قيام التلميذ بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة.

فالتغير من الداخل هو انعكاس للمتغيرات والاستثناءات التي تأتي من الخارج، وتأثر الفرد بالعوامل الخارجية: هو الذي يحرك فيه هذا التغير، ويوجهه إلي الارتقاء بشخصيته، ومن هنا يتضح دور التوجيه والإرشاد التربوي في جعل التعليم الذاتي أسلوب حياة متعود يحفز الفرد إلي السعي الدائب لان يعلم نفسه ويرتقي بشخصيته ومن هنا يتضح دور التوجيه والإرشاد التربوي في جعل التعلم الذاتي أسلوب حياة متعود يحفز الفرد إلي السعي الدائب لأن يعلم نفسه ويرتقي بشخصيته.

وبالتالي فإن التعلم الذاتي وفقا للمفهوم السلوكي هو محاولة الفرد القيام بسلوك واعي ومنظم الغرض منه الارتقاء بشخصية الفرد تحت الأشراف والتوجيه.

التعليم المستمر ــ اتجاهات وخبرات عربية وعالمية (ورقة عمل )

تتضمن عدة محاور هامه هى :

1 – تعريف التعليم المستمر 2 ـ خصائص التعليم المستمر

3 ـ أدواته ووسائله. 4 ـ أنماط التعلـيم المســـتمر .

5 ـ الدراسات التى تناولت التربية والتعليم المستمر .

6 ـ دور النظام التربوي فى التعلم الذاتي المســتمر .

7 ـ الاتجاهات الحديثة العربية والعالمية فى التعليم المستمر .

**مقدمة :**

يعتبر موضوع التعليم المستمر او التعليم مدى الحياة من الموضوعات الملحقة فى عالمنا المعاصر نتيجة لسرعة التغير التكنولوجي والثقافي .وهو من اهم الموضوعات التى حازت على تفكير العديد من المسئولين فى الأوساط التربوية عالميا وعربيا وذلك لكونه يهتم بالفرد فى إتاحة الفرصة للتعليم والتدريب والتطوير.

**تعريف التعليم المستمر :**

انه هو ذلك التعليم الذي يقدم برامج دراسية معينة لمقابلة احتياجات تعليمية محددة,ولاينتهى هذا التعليم بانتهاء الفرد من مرحلة تعليمية معينة ,وإنما يستمر بعد الانتهاء من التعليم المدرسي وتلك البرامج تقدم لبعض الوقت او لكل الوقت باستمرار الحياة ,ومعظم تلك البرامج تعتمد على التعليم الذاتي للفرد .

**خصائص التعليم المستمر :**

1ـ الشمول لمختلف المستويات التعليمية فى السلم التعليمي والتعليم النظامي وغير النظامي وتأكيد أهمية المصادر المتنوعة والوسائل والأساليب التى تحقق التربية المستدامة .

2ـ التكامل بين المؤسسات التعليمية ابتداء من المنزل والمدرسة والمجتمع على مدى حياة الفرد بما فى ذلك أماكن العمل المهني والنوادي والخدمات التعليمية التى تقدمها الجامعات وغيرها .

3ـ المرونة التى تساعد الفرد على التكيف لمواجهة التغيرات التى تواجهه فى عمله المهني وحياته الاجتماعية ,والمرونة التى تمكن الفرد من ارتياد أبواب المعرفة والتعليم من مختلف السبل والأساليب المتاحة .

4ـ تحقيق الفرص المتكافئة لكل شخص كى يتعلم ويفيد من وسائل التربية المختلفة بحيث يتحقق للفرد الشعور بالكفاءة او القدرة على التكيف مع كل جديد .

5 ـ تحقيق الذات وتحسين حياة الفرد بما يمكنه من الإفادة من الإمكانات المتاحة والمخترعات الحديثة بحيث يشعر كل فرد بحريته فى التعبير والمشاركة فى الحياة الاجتماعية والسياسية .

6 إن التعليم المستمر للكبار أصبح ضرورة حتمية للمجتمع الحديث,فكما ان التعليم النظامي حق لكل طفل , فان التعليم المستمر يجب ان يكون لكل الأعمار لاتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص فقط وإنما لان الكبار يمكنهم وضع استراتيجيات التغيير والتطوير ومعنى هذا ان إهمال التعليم المستمر معناه عرقلة جهود الكبار والبالغين وتعويق حركة المجتمع نحو التغيير .( George kellaway ,1979 )

**أدوات التعليم المستمر هي :**

1. العقل والعمليات العقلية المختلفة .
2. الحواس المختلفة .

**أولا :العقل والعمليات العقلية :**

العقل هوآلة الإنسان التي تمكنه من معرفة طريق الحقيقة والصواب والتحكم فى الأهواء فهو (للدين أصلا وللدنيا عمادا ) .

وعن الرسول "صلى الله عليه وسلم " انه قال : لكل شئ آله وان آلة المؤمن العقل

ولكل شئ مطية, ومطية المرء العقل , ولكل شئ دعامة ,ودعامة الــدين الــعقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل . ...صدق رســـول الله .

وفى نظر العلماء الأوائل إن العقل ينمو إذا استعمل وينقص إذا أهمل , وعليه فقد

دعوا الى تعلم العلو م المختلفة من اجل شحذ العقل وانضاجة , لان العقل الناضج

فى نظرهم هو الذي يقود الى تحقيق السعادة للإنسان فى الدنيا وفى الآخرة ويحدد

مكانةالانسان فى المجتمع فقال الشاعر ) ابوحامد الغزالى , 1983 )

يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لـم في قومه بحسيب

وان حل أرضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلده بغريب

وقال ابن حيان :

ان ( العقل دواء القلوب.....وتاج المؤمن فى الدنيا ) وبما إن عقل التجارب لا

يقف عند حد فان الإنسان مأمور بالتعلم والاختبار مدى الحياة.والتعلم يحدث من

خلال العمليات العقلية المختلفة ومنها ما يلي :

**1 – التــفكير** :

أكد "بياجيه " ان التعلم الحقيقي هو التعلم الذى ينشا عن التأمل والتروي , وان

تعزيز التعلم ينبع من أفكار المتعلم ذاته .وفى هذا الصدد قال البعض : ان الحياة

هى تفاعل دائم بين الفكر والعمل ,يبعث احدهما الأخر ويسنده ويقويه,وكلما كان

الفكر رشيدا نيرا حكيما والثقافة غنية خصبة كان العمل اشد إحكاما وأوفى عائدة

**2 ـ الاستنباط :**

الاستنباط هو الاستخراج ويقال استنبط الفقيه إذا استخرج الفقه باجتهاده وفهمه

وهو عند "ديكارت " قوة نفهم بها حقيقة ما , على أنها نتيجة أخرى نحن على يقين منها . او هو عملية بها نستخلص من شئ لنا به معرفة يقينية نتائج تلزم عنها

**3- القــياس** :

القياس من قست الشئ بغيره , وهو يفيدنا فى معرفة قيمة الحفائق التى نمــلكها

بقياسها بغيرها ولكنه ليس منهجا للاختراع والابداع .ولذلك يرى انه على أهميته

إلا إن العلم الذي يريد إن يرقى إلى مدارج التقدم يتطلب منا شيئا اخرغير تكرار

المعلومات المكتسبة من قبل : انه يتطلب إن يكون لأذهاننا قوة على الاكتشاف

والاختراع .

**ثانـــيا : الحــواس**

والتعلم لاتقتصر أدواته على المـهارات العقلية فقط وإنما تشترك مـــعها الحـــواس

أيضا ,إذ إن المعرفة كما يرى الكندي (تكون عـن طريق العقل وعـن طريق الحواس ,ثم من طريق المخيلة التي هي رتبة وسط بين العقل والحس .

وقد أكد إخوان الصفا أيضا على ضرورة استخدام الإنسان لقواه الحســية والعقلية

من اجل التعلم وذلك بتأكيدهم على ان النفس تنال صور المعلومات من طـــرق

ثلاث أحداهما الحواس ,والأخرى طريق البرهان, والثالثة طريق الفكر والرؤية .

**وسائل وآليات التعلم المستمر**

إن للتعلم المستمر مجموعة من الوسائل منها :

**1 – الســؤال** :

قال سبحانه وتعالى (اسألوا أهل الذكران كنتم لاتعلمون)......صدق الله العظيم

والسؤال هو من وسائل الإنسان الأولية في التعليم ومنذ طفولته , فأول ما يعى

الحياة من حوله يبدأ بالسؤال ليتعلم ويفهم ما حوله .لكن حتى يكون السؤال آلية

تعلم يجب إن لا يشجع المتعلم منذ طفولته على السؤال لمجرد الكلام أو لجذب

الانتباه إليه ليثبت ذاته او غير ذلك من الأسباب بعيدا عن الهــدف في التـــعلم

الحقيقي .

**2 – القــراءة** :

قال سبحان وتعالى : ( اقرأ باسم الذي خلق , خلق الإنسان من علق , اقرأ وربك الأكرم ,الذي علم بالقلم ,علم الإنسان مالم يعلم ) صدق الله العظيم . والقراءة هي تكوين المعنى من نصوص مكتوبة , وهى عملية معقدة تتطلب مرانا

لفترة زمنية طويلة .

والقراءة مهارة أساسية للحياة , وهى محور اساسى فى نجاح الطفل فى المدرسة و كذلك نجاحه طيلة حياته . وبدون القدرة على القراء ة الجيدة ,تضيع حتما فرص

الانجاز الشخصي والنجاح فى العمل .

**3- الاستماع :**

الاستماع من اجل التعلم يتطلب ,كما فى القراءة , الاستماع مع الفهم والتعقل

ومناقشة المسموع وإلا صار الإنسان وكأنه أصم لايسمع .ونصح ابو حامد

الغزالي المتعلم فقال : ( تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام .....قلة

التلفت إلى الجوانب والإقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم والوعي ) .

وقد قيل في كتب التراث: ما أحسن الرجل ناطقا عالما ومستمعا واعيا وداعيا

وعاملا .

**4- المناظرة والمحاورة :**

المناظرة هي ان تناظر أخاك في أمر اذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه .

إما المحاورة في مراجعة النطق والكلام فى المخاطبة بين الإفراد فهم يتحاورون اى

يتراجعون الكلام .

**دور النظام التربوي في التعلم الذاتي المستمر** :

أكد تقرير نادي روما الذي عنوانه**: التــعلم وتحديات المستقبل** ان التجارب والخبرات قد أوضحت ا ن فى النظم التعليمية الراهنة من الجمود والصلابة ما يجعلها لاتتقبل فكرة التعليم مدى الحياة كنظام اساسى وحيوي يصمد للزمن , يمكن

قبوله والعمل به .وأوصى القرير ضرورة استخدام التقنيات الحديثة وفى مقدمتها الحاسب الالى فى مساعدة الفرد على استمرار تعلمه .( Pallao,john ,2002).

والنظم التعليمية في بلادنا كما وضعت أهدافها وبرامجها لايمكنها ان توفر الخبرات الشخصية والفردية , إنما تتعامل مع الإنسان بصيغة الجمع , فتحولت المدارس والجامعات والمعاهد التعليمية إلى مجرد مصانع لإنتاج الموظفين بمواصفات معينة ومحددة مسبقا ,وغالبا لاياخذ فى الاعتبار حاجة المجتمع ومشكلاته وما يواجهه من تحديات .

**ونحن نرى :**

ضرورة ان يكون للنظام التعليمي المدرسي بشكل خاص فى التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة وينحصر هذا الدورفى تحقيق مجالين أساسيين هما :

1. إعداد الإنسان للتعلم الذاتي المستمر .
2. توفير فرص التـعلم الذاتي المستمر .

**أولا : إعداد الإنسان للتعلم الذاتي المستمر :**

ان التعلم الموجه ذاتيا يحتاج الى تطوير كثير من المهارات والتوجهات وعلى رأسها التفكير الناقد والقادر على البحث والتحليل والتركيب والتخطيط للوقت والجهد

..الخ والتقييم الموضوعي للذات وللأخر , والرغبة فى التعلم وتطوير القدرات والارتقاء بالعمل وبالحياة فى جميع مجالاتها . ( Gareth William ,1977 )

إن النمو العقلي يبدأ منذ الميلاد حيث يبدأ بتطوير قدراته ويتعلم كيف يميز الأصوات ثم يتعلم الكلام والمشي وحركات معينة كثيرة تميزه عن غيره . ثم يتعلم اشياءكثيرة قبل ان يذهب الى المدرسة ثم الجامعة , وهذا يضع مسئولية كبيرة على الأسرة والمدرسة والرفاق ووسائل الإعلام ....الخ وحتى يؤدى النظام التربوي دوره فى إعداد الإنسان للتعلم الذاتي المستمر عليه بالإضافة الى تطويرا لمهارات والآليات السابق ذكرها والتي يحتاجها ...ان يعمل على ما يلى :

1. بناء العقل المفكر .
2. حفز التعلـــم الذاتي المستمر .
3. بناءا لثقة بالنفس واعتماد الذات فى حل المشكلات .

**ثانيا : توفير فرص التعلم الذاتي :**

إن مفهوم التعلم المستمر الذي يفترض ان كل فرد هو متعلم طوال حياته , يفترض أيضا ان هناك لكل فرد فرصة مستمرة لان يتعلم طوال حياته. ومسؤولية توفير فرص التعلم لاتقع على عاتق النظام التعليمي المدرسي فقط على أهميته وإنما علىكل مؤسسات المجتمع التربوية وعلى رأسها الأسرة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية ....الخ .

فتوفير فرص التعلم يحتاج هو الأخر الى جهود كل المؤسسات التربوية والأسرة تتحمل جزءا من المسئولية , وذلك ليس فقط من خلال مناقشة الأبناء والقراءة لهم واختيارا للعب والتي تساعدهم على التعلم , وإنما أيضا من خلال إشراكهم في النشاطات الأسرية والاجتماعية الأخرى . والنظام المدرسي يستطيع هو الأخر توفير فرص التعلم إن استطاع توفير المرونة في نظمه وآلياته بشكل يمنح جميع الذين يرغبون فى التعلم فرصة استخدام المصادر المتاحة في اى فترة من فترات حياتهم مثل :

1 - تنظيم العمل فى المكتبات والمختبرات بشكل يمكن غير الطلبة من استخدامها

2 – عمل دورات متخصصة فى المعاهد والجامعات لما يستجد من علوم وتقنيات

ضرورية ويحتاجها المجتمع .

3 – تسهيل الانتساب للدارسين من غير المنتظمين فى المدرسة فى مواضيع معينة

للتعلم فقط وليس للحصول على شهادة .

4 –كذلك المكتبات العامة ممكن ان توفر فرص للتعلم الذاتي من خلال تسهيل الانتساب اليها والاستفادة من خدماتها .

5 – أماكن العمل وأماكن العبادة والنوادي , كلها يمكن ان توفر فرص التعلم ان

اتسمت بالمرونة فى نظمها وجعلت توفير فرص التعلم للجميع .

**أنماط التعليــم المستمر**

تتعدد أنماط التعلم المستمر بصور مختلفة نذكر منها :

**أولا –التعليم عن بعد :Distance Education**

هو ذلك النوع من التعليم الذي لاتتم عملية التعلم فيه وجها لوجه بين المدرسين والطلاب وعلى الرغم من غياب الصلة بين طرفي العملية التعليمية فان هناك اتصال بين بعضهم البعض باستخدام وسائل متعددة كالمراسلة والراديو والتلفزيون .

والتعليم عن بعد يعنى بعد المتعلم عن مكان الدراسة سواء كان البعد اختياريا - بسبب ظروف خاصة بالدارس ـ او اجباريا بسبب ظروف جغرافية او سياسية او اقتصادية .

ويمكن ان يشمل التعليم عن بعد اى مرحلة من مراحل التعليم : التعليم العام , والتعليم الجامعى ,والتعليم المستمر ,ويعتمد هذا الأسلوب على التعليم الذاتى مع الإرشاد والتوجيه والتقييم من مرشدين أكاديميين وتربويين متخصصين .

**ثانيا ـالتعليم الالكتروني : (الحاسب الالى) Computer Assisted instruction**

ادى تطور الصناعات الالكترونية الى ثورة فى كافة المجالات ومنها المجال التعليمي كوسيلة للتعليم والتعلم , حتى أصبح له دور فعال فى مجال التعلم ويتيح للتلميذ تلقى علوم بواسطة حوار يدور بينه وبين الحاسب على شكل تساؤلات وإجابات .( Trotter ,Andrew ,2002)

ـ مزايا التعليم الالكتروني : ( الحاسب الالى) .

أ ـ القدرة على تقديم المعلومات فى اى وقت دون ان يتطرق اليه التعب او الملل او

التغير فيما يقدمه

ب ـ اختزان كمية كبيرة من المعلومات فى الذاكرة ,وعرضها فى صورة منطقية

واجراء الكثير من العمليات مما يوفر الوقت والجهد .

ج – القدرة على توصيل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات اذا توافرت له

الآلات الخاصة لاستقبال هذه البرامج .

د – أداء بعض الوظائف والإعمال بسرعة اكبر وأخطاء اقل .

هـ - إمكانية التعامل مع أكثر من متعلم فى وقت واحد .

ــ عيوب التعليم الالكتروني (الحاسب الالى ) .

اـ التركيز فقط على الجزء المعرفي من العملية التعليمية .

بـ ـ صعوبة التفاعل الجماعي بين الدارسين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم .

جـ ـ صعوبة تنمية الوجدانيات لدى المتعلم.

د ـ صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التى تصاحب الأنشطة

العلمية مما يؤثر سلبا على شخصية المتعلم .

**ثالثا – التعليم بالمراسلة :Covres Pondence Learning**

يعتمد هذا الأسلوب على تبادل المعلومات والأفكار بين المعلم والمتعلم ,حيث ترسل الدروس مكتوبة إلى المتعلم عن طريق البريد فيقوم بدراستها ويؤدى التمرينات ويجيب على الأسئلة التي تتضمنها ثم يعيدها بالبريد الى مصدر إرسالها .

وفى اليابان يعتبر أسلوب التعلم بالمراسلة المتبع في برامج إعداد المعلمين جزءا من نظام التعليم العالي عن بعد , وقد شهد هذا الأسلوب تطورا واضحا منذ بداية النصف من القرن العشرين نتيجة ثلاث عوامل رئيسية هي :

1 ـ رغبة الدولة فى نشر التعليم المستمر لجميع الإفراد على اختلاف مستوياتهم .

2 ـاستحداث برامج تختص بتزويد الطلاب بالمعرفة العلمية والتكنولوجية وتؤهلهم

كقوى بشرية تضطلع بالمهام الجديدة التى اظهرتها التقنيات الجديدة فى الصناعة

3 ـ هو ما أسفر عن النمو الاقتصادي المطرد من تزايد رغبة الإفراد فى تلقى التعليم العالي .

**الدارسات التي تناولت التربية والتعليم المستمر :**

مقدمة :

يعد التعليم المستمر من أهم الموضوعات التي شغلت الباحثون التربويون والمجتمع التربوي بأكمله في النصف الأخير من القرن العشرين والتي حازت أيضًا على تفكير ودراسة العديد من المسئولين في الأوساط التربوية عالميًا وعربيًا وأخذت الأنظمة التربوية في مختلف أنحاء العالم تهتم بأبعاد هذا الجانب والتخطيط لتحقيق مبادئه وخصائصه وذلك لكونه يهتم بالفرد لإتاحة الفرصة للتعليم والتدريب .

وقد أخذت تجارب هذا النوع من التعليم تتسع في العالم ومنها دول العالم النامي وكان الإسلام ولا يزال حريصًا على تناول العلم مدى الحياة لسائر أبناء البشرية وعلى هذا الأساس نجد أن الدراسات والبحوث أخذت مبدأ قويا لإبعاد الفرد والإنسان عن الجهل والأمية لملاحقة التطور والتقنيات المفروضة عليه اليوم ومستقبلًا

وقد اهتمت كثير من البحوث والدراسات بدراسة التربية والتعليم المستمر من حيث سياستها وبرامجها وأساليبها ومفهومها ومجالاته بالنسبة للمعلم اهتمت كثير من البحوث والدراسات بدراسة التربية والتعليم المستمر من حيث سياستها وبرامجها وأساليبها ومفهومها ومجالاته بالنسبة للمعلم , ومعوقاتها في مؤسسات التعليم العالي في بعض الدول العربية ومعوقاتها في مراكز خدمة المجتمع.

وقد تم ترتيب هذه الدراسات تبعا للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث :

1\_ **دراسة أحمد الخطيب :1980**

قام بدراسة – بعنوان "التربية المستمرة : سياستها – برامجها – وأساليب تنفيذها التربية المستمرة " تناولت هذه الدراسة مبررات التربية المستمرة وأهميتها ومتطلباتها واهم خصائصها والمستفيدون من التربية المستمرة واهم برامج التربية المستمرة واهم مميزاتها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى انه لكي يتسنى تطبيق مبادئ التربية المستمرة فإنه من الضروري إحداث تحولات أساسية في بينة وتنظيم الأطر التربوية الحالية ويصاحب هذا التحول تغير عمق في اتجاهات المربين والناس العاديين نحو المدرسة ودورها في استيعاب وتطبيق أهداف التربية مدى الحياة, نجد أن هذه الدراسة ركزت على مبررات التربية المستمرة وأهميتها ومتطلباتها وأهم برامجها ومميزاتها واهم خصائصها .

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهمية التربية المستمرة ومميزاتها وكيفية تطبيقها والاستفادة منها في المجالات التي تختص بها وكيف يستفيد منها الأفراد لخدمة المجتمع وكيف يتم تعليم الأفراد مدى الحياة .

**2\_ دراسة مني منير سرحان : 1984**

قامت بدراسة بعنوان "دراسة تحليلية للتعليم المستمر وبعض مجالاته بالنسبة للمعلم "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على مفهوم التعليم المستمر كمفهوم تحتم ظروف العصر الأخذ به والكشف عن الأدوار المنتظرة من المعلم في ضوء هذا المفهوم والكشف عن الأدوار المنتظرة من المعلم في ضوء هذا المفهوم والكشف عن واقع ممارسة معلم اللغة الانجليزية لبعض الأنشطة والأساليب المختلفة من أجل الاستزادة من العلم كمجال من مجالات التعليم المستمر والكشف عن العوائق التي تحول بين المعلم وممارسته لهذه الأنشطة . وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

كما قامت الباحثة بتطبيق استبانه كأداة على عينة من مدرسي اللغة الانجليزية بالقاهرة تكونت 89 معلم .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي :

* ان غالبية إفراد العينة كانت على وعي بأهمية التعليم المستمر , وأن هناك انخفاض في مستوى اداة بعض معلمي اللغة الإنجليزية وان نسبة إقبال المعلمين على مكتبة المدرسة ضعيفة , وان حوالي نصف عدد المعلمين ينتظمون في حضورا لدورات التدريبية .
* نجد أن هذه الدراسة ركزت على مفهوم التعليم المستمر والكشف عن ادوار المنتظرة من المعلم في ضوء هذا المفهوم والكشف عن العوائق التي تحول بين المعلم وممارسة لهذه الأنشطة والأساليب التي يجب ان يقوم بها المعلم .

ويستفاد من هذه الدراسة في الوصول الى تعريف ومفهوم التعليم المستمر وتفيد المعلم في معرفة الأدوار الذي يجب ان يقوم بها وممارسته للأنشطة والأساليب التي يجب ان يقوم بها ومعرفة المعلم كيفية التغلب على العوائق التي تحول بينه وبين ممارسته لهذه الأنشطة

**3\_ دراسة داوود ماهر : 1989**

قام بعنوان " معوقات مسيرة التعليم التطبيقي المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في العراق ".

وكانت تهدف هذه الدراسة الى معرفة مسيرة التعليم التطبيقي المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في العراق .

وقام الباحث بتطبيق استبانه على عينة عشوائية تكونت من 130 فردا واقتصرت الدراسة على الإداريين وأعضاء هيئة التدريس .

وكان من اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

* عدم حصول المتعلمين على مكاسب ملموسة مادية او معنوية مقابل بذلهم الجهد في التدريب وتعد من اهم معوقات استمرار أمثال هذه البرامج كما أكدت الدراسة ان 80 % من الاستجابة كانت تشمل النواحي الشخصية والاجتماعية كمعوق أساسي للاداء ضمن البرامج كما أوصت الدراسة بايجاد اعلام تربوي جاد والابتعاد عن الارتحال عند تنفيذ برامج التعليم المستمر في مؤسسات التعليم العالي بالعراق .
* ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة اهم المعوقات التي تواجه التعليم التطبيقي المستمر في مؤسسات التعليم العالي ببعض المؤسسات الاخرى كمراكز خدمة المجتمع في الدول الأخرى .

**4\_ دراسة عبد الرحمن الشاعر: 1989**

قام بدراسة بعنوان " التعليم التطبيقي المستمر من واقع تجربة جامعة الملك سعود ".

كانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أراء وانطباعات الدارسين والمتدربين في عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية ومدى تاثير البرامج في تنمية مهارتهم واتجاهاتهم وكفاءة الأسلوب التدريبي في الدورات التدريبية .

وقام الباحث بتطبيق استبانه كأداة على عينة عشوائية تكونت من 192 خريجا اختيروا من المتدربين الذين تعرضوا للبرامج التدريبية التي اختارها الباحث .وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة تتمثل في :

\_ إن نسبة المتدربين في البرامج الستة والذين عملت الدورة على تنمية مهارتهم تتراوح مابين 74% الى 100% وما يتعلق التخصص فان النسبة كانت مابين 52% إلى 100% ونسبة علاقة المهارات بطبيعة العمل فقد كانت مابين 30% 100% .

أما كفاءة الأسلوب والمدرسين من 61% إلى 85% وهو مؤشر إلى أن تنوع الدورات أمر ضروري لإتاحة الفرصة للاستفادة من التدريب .نجد أن هذه الدراسة ركزت على أراء وانطباعات الدارسين والمتدربين في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية .

ويستفاد من هذه الدراسة إلى اخذ هذه التصورات والآراء والانطباعات للدارسين والمتدربين وتطوير تلك المراكز والمراكز الأخرى بتلك الجامعة والجامعات الأخرى في المملكة العربية السعودية والدول الاخيرة في الجامعات والمراكز والمؤسسات .

**5\_ دراسة فرغل عبد الحميد فرغل : 1990**

تناول دراسة بعنوان " النمو المهني الذاتي المستمر لمعلم المرحلة الثانوية العامة " .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مجالات النمو المهني الذاتي المستمر المتاحة للمعلم في مصر والكشف عن مدى إقبال معلمي المرحلة الثانوية العامة في مصر على ممارسة منا شط النمو المهني الذاتي , والعوامل المؤثرة على إقبالهم على ممارسة تلك الناشط .

كما هدفت الدراسة إلى اقتراح بعض أسبل الأساليب التي تساعد المعلم على القيام على ممارسة تلك الناشط وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

وقد قام الباحث بتطبيق استبانه على عينة عشوائية تكونت من 1010 معلم من معلمي المدارس الثانوية في عدة محافظات ذلك للكشف عن مدى توافر منشط النمو المهني الذاتي للمعلم ومدى ممارسة المعلم لتلك المناشط .وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة :

* أن أفراد العينة لا يقومون بصفة عامة بممارسة مناشط النمو الذاتي المستمر , وعدم إمداد الهيئات العلمية للمعلم بما يحتاجه من معلومات وعدم وجود الإمكانات المادية التي تتيح الاستفادة من التعليم بالمراسلة وعدم مناسبة أوقات المؤتمرات والندوات للمعلم , التنظيم التقليدي للدورات التدريبية , وأن أفراد العينة لديهم اتجاه موجب نحو النمو المهني الذاتي المستمر .

نجد أن هذه الدراسة ركزت على النمو المهني المستمر لمعلم المرحلة الثانوية العامة ومدى إقبال معلمي المرحلة الثانوية العامة في مصر على ممارسة تلك الناشط .

ويستفاد من هذه الدراسة في اقتراح بعض السبل والأساليب التي تساعد المعلم على القيام بممارسة تلك الناشط في المرحلة الثانوية والمراحل الدراسية الأخرى الابتدائية والإعدادية .

6**\_ دراسة علياء عبد الله الجندي , زكريا يحي :1994**

قام بدراسة بعنوان " معوقات البرامج التطبيقية للتعليم المستمر في بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض التعليم المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية , ومعرفة المعوقات المادية للتعليم المستمر , ومعرفة المعوقات الفنية والتدريسية او التدريبية للتعليم المستمر , والمعوقات الشخصية والاجتماعية للتعليم المستمر . استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

وقام الباحثان بتطبيق استبانه ذلك للكشف عن أبرز المعوقات في عملية التعليم المستمر وقام بتطبيق هذه الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من 120 فرد أدخل ثلاثة مؤسسات تمارس عملية التعليم المستمر على حسب حاجة المجتمع أو الأفراد .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة :

* تتمثل في قلة حصول الدارسين على مكاسب مادية أو معينة نتيجة جمود اللوائح المالية , توسيع نطاق خدمات التعليم المستمر بعد تلمي الحاجة والاستمرارية في وضع الخبرة والمطلوبة كحاجة للتطوير الإداري والأكاديمي لأفراد المجتمع , والعمل على زيادة المتخصصين بالتعليم المستمر وخاصة تعليم الكبار , ويجب الاستفادة من الوسائل التعليمية في مجال التعليم المستمر , وتجديد القناعة بتوفير الوسائل المتطورة باختلافها حتى يتمكن المتدرب من الإمام كالتجديد من التقدم المعرفي والتقني , والاستفادة من الإذاعة والتلفزيون عن طريق الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو والصحف أو المجلات المتخصصة في مجال التعليم المستمر .

نجد أن هذه الدراسة ركزت على الكشف على المعوقات التي تعترض التعليم المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في المعوقات المادية والإدارية والتنظيمية والفنية والتدريسية أو التدريبية والمعوقات الشخصية والاجتماعية للتعليم المستمر .

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة المعوقات التي تعترض التعليم المستمر في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وكيفية مواجهتها والتغلب عليها والاستفادة منها في تطبيقها في مؤسسات التعليمية الأخرى والمؤسسات الغير تعليمية ومراكز خدمة المجتمع .

7**\_ دراسة محمد المصيلحي محمد سالم واخرون** :1996

قاما بدراسة بعنوان " دراسة تقويمية التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر بعض مبادئ التربية المستمرة , وترتيب تلك المبادئ طبقا لمدى تضمين كل منها في محتوى تلك المقررات التربوية مجملة وتحليل المحتوى الذي عرض لتلك المبادئ مجملة في المقررات المذكورة في الجوانب الكيفية المحددة باستمارة تحليل المضمون وتحليل المحتوى الذي عرض لكل مبدأ مبادئ التربية المستمرة على حدة في ضوء الجوانب الكيفية المحددة باستمارة تحليل المضمون .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

* ثمة ضعف في مدى تناول المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر لمبادئ التربية المستمرة , وغلبة صفة التكامل على تناول المقررات الدراسية لمبادئ التربية المستمر , وعدم تناول كيفية توظيف مبادئ التربية المستمرة في العملية التعليمية وندرة تناول العرض لنتائج عدم تضمين مبادئ التربية المستمرة ولم يكن ثمة معارضة لها .
* نجد أن هذه الدراسة ركزت على مدى تضمين المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر على بعض مبادئ التربية المستمرة وتحليل وترتيب تلك المبادئ .

ويستفاد من هذه الدراسة في تحليل مدى تضمين المقررات الأخرى بكليات الجامعة على مبادئ التربية المستمرة ومدى تضمينها في المقررات بالجامعة الأخرى .

**8\_ دراسة عبد العزيز عبد الله السنبل : (2000)**

قام بدراسة بعنوان : التربية المستمرة في عالم متغير "وقد تناولت هذه الدراسة مفهوم التربية المستمرة , وأهميتها وخصائصها ومبررات الأخذ بفلسفة التربية المستمرة , وملامح الإستراتيجية العربية التي ينبغي أن تأخذ بفلسفة التربية المستمرة .

وقد أستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة والحصول على وصف دقيق لها يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها الأسئلة الخاصة بها .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

* أن للتربية المستمرة برامج متعددة ومتشعبة لا يمكن لجهة مركزية ان تقوم بها بل ان الأمر يستدعي تظاهر الأجهزة المركزية والجهود المحلية للتعاون سويا في توظيف جميع القوى والإمكانيات للدفع بمشروع التربية المستمرة وتوظيفه في خدمة إغراض التنمية وتحسين نوعية الحياة , وان الدول العربية تتباين في تطبيقاتها للبرامج ذات الصبغة التربوية المستمرة وأن التربية المستمرة إذا أحسن الوعي بها والتنظيم لها تمكن من التجديد الشامل للنظام التربوي , وتحدث تغييرات عميقة في وظائف التربوية وتأمن تربية أكمل وأكثر تنوعًا , وتسهم في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعي .

ونجد أن هذه الدراسة ركزت على مفهوم التربية المستمرة وخصائصها وأهم مميزاتها ومبررات الأخذ بفلسفة التربية المستمرة

**9\_ دراسة بهاء الدين حافظ محمد: 2003**

قام بدراسة بعنوان " تقويم برامج تدريب معلمي الثانوي الأزهري أثناء الخدمة من منظور التربية المستمرة للكبار "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص التي يجب توافرها في البرنامج التدريبي المقدم لمعلم الثانوي الأزهري أثناء الخدمة من منظور التربية المستمر للكبار , والتعرف على مدى اتفاق خصائص البرامج التدريبية المقدمة إلى معلم الثانوي الأزهر ي مع الخصائص التي توافرها في البرامج التدريبية أثناء الخدمة من منظور التربية المستمرة , التعرف على الواقع برامج تدريب المعلم الثانوي أثناء الخدمة , وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير برامج التدريب المقدمة لمعلم الثانوي الأزهري أثناء الخدمة وزيادة فعاليتها .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عشوائية .

وقام الباحث بتطبيق استبانه على عينة تكونت من 222 معلم من معلمي المرحلة الثانوية الأزهرية في مناطق القاهرة , والمنصورة , المنيا الأزهرية وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1. أن مستوى التخطيط للتدريب دون المستوى المطلوب , وأن التخطيط للتدريب يقتصر على الموجهين وخبراء التدريب في إدارة التدريب وأن أهداف التربية المستمرة لا تتحقق في هذا البرنامج , وأن برامج التدريب المقدمة للمعلم الثانوي الأزهري أثناء الخدمة تقليدية ولا تقوم على مبادئ التربية المستمرة للكبار وأن المتدربين لديهم رغبة في النمو المهني .

نجد أن هذه الدراسة ركزت على الخصائص التي يجب توافرها في البرنامج التدريبي المقدم للمعلم الثانوي الأزهري أثناء الخدمة من منظور التربية المستمرة .ويستفاد من هذه الدراسة في التخطيط للبرنامج التدريبي للمعلمين بصفة عامة أثناء الخدمة بحيث أن يتناول ويحتوي على مبادئ التربية المستمرة .

تعليق عام على الدراسات التي تناولت التربية والتعليم المستمر:

نجد ان بعض هذه الدراسات تناول " التربية المستمرة سياستها برامجها وأساليب تنفيذها في التربية المستمرة " وبعضهم قام بدراسة بعنوان دراسة تحليلية للتعليم المستمر وبعض مجالاته بالنسبة للمعلم , ومنها من تناول معوقات مسيرة التعليم التطبيقي المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في الطرق ومنهم من قام بدراسة التعليم التطبيقي المستمر من واقع تجربة جامعة الملك سعود , ومنهم من تناول دراسة بعنوان " النمو المهني الذاتى المستمر للمعلم المرحلة الثانوية العامة " .

ومنهم من قام بتناول معوقات البرامج التطبيقية للتعليم المستمر في بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية ومنهم من أهم بدراسة التربية المستمرة في عالم متغير ومنهم من قام بدراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي الثانوي الأزهري أثناء الخدمة من منظور التربية المستمرة للكبار .

واتضح من هذه الدراسات أنه لكي يتسنى تطبيق مبادئ التربية المستمرة فإنه من الضروري إحداث تحولات أساسية في بنية وتنظيم الأطر التربوية الحالية , وأن غالبية أفراد عينة المعلمين على وعي بأهمية التعليم المستمر , وأن النواحي الشخصية والاجتماعية تمثل معوق أساسي برامج التعليم التطبيقي المستمر .

كما يجب إمداد الهيئات العلمية للمعلم بما يحتاجه من معلومات وأن المعلمين لديهم اتجاه موجب نحو النمو انمهني الذاتي المستمر , وتوسيع نطاق خدما التعليم المستمر بعد تلمس الحاجة والاستمرارية في وضع جيد والمطلوبة كحاجة للتطوير الإداري والأكاديمي لأفراد المجتمع , والعمل على زيادة المتخصصين بالتعليم المستمر , وضعف تناول المقررات التربوية بكلية التربية على مبادئ التربية المستمرة وعدم تضمين مبادئ التربية المستمرة في العملية التعليمية .

أن برامج التربية المستمرة برامج متعددة ومتشعبة لا يمكن لجهة مركزية أن تقوم بها بل أن الأمر يستدعي نظامي الأجهزة المركزية والجهود المحلية والتعاون سويا في توظيف جميع القوى والإمكانيات للدفع بمشروع التربية المستمرة وتوظيفه في خدمة أغراض التنمية وتحسين نوعية الحياة .

أن الدول العربية تتباين في تطبيقاتها للبرامج ذات الصبغة التربوية وأن التربية المستمرة إذا أحسن الوعي بها والتنظيم لها تمكن من التجديد الشامل للنظام التربوي وأن أهداف التربية المستمرة لا تتحق في برامج تدريب معلمي الثانوي الزهري وأن برامج التدريب المقدمة للمعلم الثانوي الأزهري أثناء الخدمة تقليدية ولا تقوم على مبادئ التربية المستمرة للكبار وأن المعلمين لديهم رغبة في النمو المهني من منظور التربية المستمرة .

**الاتجاهات الحديثة فى التربية والتعليم المستمر**

**اولا : اتجاهات الدول الحديثة فى التربية والتعليم المستمر :**

1 **ـ فى الولايات المتحدة الأمريكية :**

تقوم الكليات المجتمعية (كلية ولاية امبايرـ E . S . College) بتقديم أربع أنواع من البرامج لمن تجاوزوا سن التعليم الالزامى وهى كالاتى :

1 ـ برامج الإعداد لمهن مختلفة لمدة عامين عادة .

2 ـ برامج لتلبية الاهتمامات والهوايات المختلفة للإفراد .

3 ـ برامج تقدم مقررات معتمدة من الجامعة لمن يؤدون فيما بعد ان يواصلوا الالتحاق بالجامعة .

4 ـ برامج لمعاونة الذين وصلوا سن الإلزام ولم يتمكنوا من إنهاء المدرسة الثانوية

كما نجد جامعة ولاية نيويورك قد استخدمت مصطلح خبرة التعلم مدى الحياة كتعبير اعلامى عما تقدمه من برامج ومقررات وفى بعض برامج لكليات المجتمع

فى الولايات المتحدة .

**2 ـ فى بريطانيا :**

تقوم البولتكنيك فى بريطانيا التي تركز عادة على الجوانب التكنولوجية بتقديم نوعيات متعددة من البرامج مع التركيز على الجوانب العلمية التطبيقية .

ان هناك عدة مؤسسات او هيئات حكومية تمنح درجات التعليم المستمر والتدريب المهني , وتقوم بالإشراف على برامجه وتقويمها وتمويلها ومن هذه المؤسسات مجلس تعليم الإعمال التقنية (B TE G ) وأيضا المجلس الوطني للمؤهلات المهنية (NCVA ) والجمعية الملكية للفنون (RSA) .(Edward Short ,1974 )

**3 ـ فى اسكتلندا :**

يقدم البرنامج التاسيسى الدولي فى اسكتلندا (SIFP ) برامج تعليمية للطلبة الأجانب

بفرض تاهيلهم للالتحاق بمؤسسات التعليم الاسكتلندي وتقدم كثير من كليات التعليم المستمر ومعاهد التعليم الفنى , وكذلك مراكز التدريب المهني تقدم برامج او مقررات محلية مماثلة لبرامج التعليم العام تهدف الى إعداد الطالب للاتتحاق بالتعليم الجامعي .( Gareth William , 1977)

**ثانيا : اتجاهات الدول العربية فى التربية والتعليم المستمر:**

**1 ـ فى المملكة العربية السعودية** :

كانت جامعة الملك سعود سابقة فى هذا المجال حيث أنشئت عام 1402 هـ مركز خدمة المجتمع والتعليم المس

تمرالذى أصبح فيما بعد عمادة مركز المجتمع والتعليم المستمر , وبدا بالدورات التدريبية القصيرة , ثم الدورات الطويلة الأمد ,وكانت هذه العمادة تعمل على تنمية مهارات إفراد المجتمع والرفع من مستوياتهم الثقافية لمواجهة تحديات التقنية التى تعزز المجتمعات المعاصرة .

**2 ـ فى مصــر :**

تقوم اغلب الجامعات المصرية والجامعة العمالية بتقديم خدمات التربية المستمرة للكبار من أعمار مختلفة فى فروع ومجالات متعددة كالحاسوب , وتدريس اللغات الحية وغيرها من خلال البرامج التي تقدمها خصيصا لهذا الغرض .

كما تقدم جامعة القاهرة عن طريق مركز الخدمة برامج التعليم المستمر ذات الطابع الحر , والطابع التقني , والإقبال على هذة البرامج يزداد باستمرار ,ويقوم مركز الخدمة العامة بجامعة القاهرة بتنظيم دورات تدريبية ودراسية متقدمة لمواجهة احتياجات الإفراد والهيئات ورفع كفاءة العاملين فى المجالات المختلفة , كما يتم تنظيم دراسات حرة فى ميادين المعرفة وإتاحة الفرصة لاستفادة المواطنين من إمكانات الجامعة ومرافقها المختلفة .

**3 ـ فى الكويت :**

تتوافر فرص للتعليم المستمر تقدمها جامعة الكويت تحت مسمى خدمة المجتمع فى مجالات متنوعة تتسع وتتطور استجابة لحاجات المستفيدين لتعطى اهتمامات متنوعة للنساء والرجال تتلاءم مع قدراتهم سواء فى المجالات النظرية كاللغات المختلفة ا وفى المجالات العملية كبرامج الحاسب الالى والعلوم الحسابية والتصور الضوئى .

كما تتجه بعض هذة البرامج الى الجوانب الوظيفية مثل زراعة الحدائق المنزلية والعناية بها . كما تقدم أيضا وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت برامج التعليم المستمر من خلال دور القرآن الكريم وتعنى بحفظ كتاب الله وتجويده وترتيله إلى جانب الإلمام ببعض موضوعات التربية والإسلامية .

**4 ـ فى البحرين :**

فى جامعة البحرين تم تأسيس برنامج التعليم التربوي المستمر عام 1992 م ضمن التعديلات التى طرأت على كلية التربية فى إطار سياسة التطوير التي تقوم بها الجامعة فى العصر الحالي الذى لم يقتصر على تخريج أفواج من الخريجين مرة واحدة وإنما إعادة تدريبهم وتأهيلهم وتعليمهم مدى الحياة .

**قائمــة المــراجع**

1 ـ احمد الخطيب (1980) . التربية المستمرة سياستهاـ برامجها وأساليب تنفيذها .

الكويت : مجلة العلوم الاجتماعية .

2 ـ ابوحامد الغزالى ( 1983) كتاب العلم . تقديم رضوان السيد , بيروت : دار اقرا .

3 ـ بهاء الدين حافظ (2008) تقويم برامج تدريب مـعلمي الثانوي الازهرى إثنـــاء الخدمة من منظور التربية المستمرة . رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الأزهر .

4 ـ يعقوب حسين نشوان (1993 ) التعليم المفرد ـ بين النظرية والتطبيق . عمان: الأردن , دار الفرقان للنشر والتوزيع .

5ـ داود مــاهر (1988) التعليــم المستمر .القاهرة : مطابع الفكر .

6 ـ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (1989) التعليم التطبيقي المستمر من واقع تجربة جامعة الملك سعود . مؤتمر التعليم المستمر بالكويت , الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

7 ـ عبد العزيز عبد الله السنبل (2000) التربية المستمرة فى عالم متغير . مجلة تعليم الجماهيرــ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

8 ـ علياء عبد الغنى الجندي وزكريا يحيى (1994) معوقات البرامج التطبيقية للتعليم المستمر فى بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية . الكويت : جامعة الكويت ,مجلد 8 .

9 ـ فرغل عبد الحميد فرغل (1990) النمو المهني الذاتي المستمر لمعلم المرحلة الثانوية العامة .ماجستير ,كلية التربية , جامعة عين شمس .

10 ـ منى منير سرحان (1984) دراسة تحليلية للتعليم المستمر وبعض مجالاته بالنسبة للمعلم . ماجستير , كلية التربية , جامعة عين شمس .

* -- Edward Short (1974) . Education in a changing world.
* London : pitman publishing .
* - Gareth William (1977) . Towards lifelong education, a new for higher education institutions . UNICCO
* - George Kellaway (1979) . Education for living . London : University press.

- --Palette ,John (2002) E-Learning makes the grade . internet world ,vol ,8 ,pp30-35 .

- Trotter ,Andrew (2002) . E – Learning goes to school . Education week ,vol ,21, pp.13-17